

# 6 ملايين طالب وطالبة بدأوا عامهم الدراسي الجديد وسط تفاؤل كبير

نائب وزير التربية والتعليم في حديث لـ (الثورة) :

## حضور كثيف للطلاب والمدرسين في مختلف المدارس في أول يوم دراسي



مدارس الجمهورية الحكومية والاهلية والخاصة ، بل وتزيد عن الحاجة . وفي الحقيقة أحب ان اسجل وعبر صحيفة الثورة رسالة شكر وتقدير لمطابع الكتاب المدرسي ادارة وموظفين على الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلوها خلال الفترة الماضية في طباعة هذه الكمية الكبيرة من الكتاب المدرسي وعلى رأسهم عبد الله ابو حورية الذي بذل جهودا غير عادية وعمل على تسهيل وتبسيط مختلف الصعوبات لإنجاز الكتاب المدرسي وفق الخطة المحددة لذلك .

### عام حافل

■ ماهي توقعاتكم لسير العام الدراسي الجديد في ظل الأوضاع الراهنة في البلاد؟  
- لا شك ان العام الدراسي الجديد الذي بدأ مطلع هذا الاسبوع وفق خطة التقويم المدرسي سيكون عاما حافلا ومتميزا بالتحصيل العلمي ومختلف النشاطات التربوية والطلابية وبالمشاركة الفاعلة من كافة شركاء العملية التعليمية . ولن يقلح كل من يسعى للعبث بالعملية التعليمية أو يعرقل مسيرتها لأن الجميع سيقف ضده ، وأدعو منظمات المجتمع المدني الى الاسهام بدور فاعل في العملية التعليمية ومساندة الجهود الحكومية لإنجاحها . وهناك منظمات اسهمت بدور فاعل و متميز في مساندة العملية التعليمية كمنتدى الوطن الثقافي الذي رفد عدداً من المدارس بشباب متطوعين من حملة الشهادة الجامعية بدلا عن المدرسين المنقطعين الذين فقدوا ضمانتهم .

### اعتداء على حقوق الطفولة

وأقول لشركائنا في المعارضة وغيرهم ممن يحاولون النيل من العملية التعليمية والاضرار بها ان ذلك يعتبر اعتداء على حقوق الطفل وحرية . وتدعو كافة أبناء شعبنا من سلطات محلية وأمنية ومنظمات مجتمع ومجالس آباء وشخصيات اجتماعية وثقافية وغيرها وكلا في محافظته ومنطقته للدفاع عن مدارسهم من اية اعتداءات أو اختراقات من شأنها عرقلة عملية التعليم وتأخير اولادهم عاماً دراسياً . ونحن لن نتوانى في اتخاذ كافة الاجراءات القانونية الرادعة ضد كل من يتقاسم عن اداء واجبه الوظيفي وستنخذ كل الاجراءات الرادعة حيال كل من يتهاون في عمله أو لم يزاوِل مهنته ولن نتسامح في هذا الجانب ابطلاقاً .

### اجراءات صارمة

■ هناك مدارس اهلية وخاصة لا تزال مغلقة ولم تفتح ابوابها امام الطلبة .. كيف ستعاملون معها ؟

- أي مدرسة اهلية وخاصة لم تفتح ابوابها سيتم سحب التراخيص منها واستخدام كافة الاجراءات القانونية تجاهها . وعلى مدرءا مكاتب التربية في المحافظات تنفيذ هذا التوجيه بصورة مباشرة وسريعة وعدم التهاون في هذا الجانب ، وقد تم سحب تراخيص عدد من هذه المدارس في امانة العاصمة ومحافظه تعز في وقت سابق .

■ ماهي الاجراءات التي سيتم اتخاذها حيال التربويين المنقطعين ؟

- سنشكرهم لأنهم سيتركون فرصة لزملائهم من خريجي كليات التربية العاطلين وهم كثيرون لتوظيفهم بدلا عنهم ، حيث سيتم فصلهم من وظائفهم ولن يتسلم أي معلم أو تربوي راتباً مالم يتم بواجبه على اكمل وجه وفقاً للقانون ولن نتهاون في هذا الموضوع كما اسلفت مطلقاً .

### خطوات عملية

■ الى أين وصلتم في معالجة مشكلة

أجرى الحوار / عبد الملك الشرعبي - اقتكار القاضي

**بدأ الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٢-٢٠١١ وفتحت مدارس الجمهورية ابوابها لتحدينا للعام الدراسي الجديد بعد أن استكملت وزارة التربية والتعليم ومكاتبها في عموم المحافظات والمديريات استعداداتها لعام دراسي جديد حافل بمختلف النشاطات التربوية والعلمية والإبداعية.. وشهد اليوم الأول من العام الدراسي الجديد إقبالا كبيرا من قبل الطلبة والمدرسين وبصورة عكست تفاعل الجميع مع العملية التعليمية وحرصهم على ان يكون العام الدراسي الجديد ناجحا ومتميزا بعيدا عن الخلافات السياسية وغيرها باعتبار أن التعليم قضية اساسية ومفصلية وتهم الجميع دون استثناء... «الثورة» التقت الدكتور عبد الله الحامدي نائب وزير التربية والتعليم الذي وضعنا في صورة اليوم الأول من العام الدراسي وأطلعنا على مختلف الترتيبات والجهود التي بذلتها الوزارة في هذا الجانب وقضايا اخرى مرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية..**

■ ماهو تقييمكم لمستوى حضور الطلاب والمدرسين في اليوم الأول من العام الدراسي الجديد ؟

- شهد اليوم الأول من العام الدراسي الجديد إقبالا كثيفا من قبل الطلبة والمدرسين على السواء في مختلف مدارس الجمهورية ، فمن خلال نزولنا الميداني مع الأخ حسن احمد السوزي القائم بأعمال رئيس الوزراء الى العديد من مدارس امانة العاصمة نقول بان اليوم الأول من العام الدراسي الجديد كان متميزا بالحضور والانضباط اللافت للطلاب الذين توافدوا الى مدارسهم منذ الصباح الباكر ، وكذلك من قبل المدرسين الذين حرصوا على التواجد في مدارسهم لاداء واجبه المهني ورسالتهم التربوية النبيلة تجاه أبنائنا الطلاب . وجدنا حضورا بنسبة ٩٥ ٪ وبنسبة ٩٠ ٪ وبنسبة ٨٥ ٪ . فسي امانة العاصمة ووفقا للتقارير المرفوعة إلينا من عدد من المحافظات وخصوصا محافظات تعز وارب وعدن وحضرموت والحديدة تبين أن نسبة الحضور للطلاب والطالبات كانت متميزة حيث تراوحت نسبة الحضور بين ٩٥ ٪ و ٨٥ ٪ .. وهو إقبال كبير ويعكس تفاعل الجميع . ونتمن عاليا الجهود الكبيرة للسلطات المحلية والمكاتب التربوية في المحافظات لتحسين العام الدراسي الجديد بهذه الصورة الرائعة وعلى كل المعلمين والادارات المدرسية الالتزام بالحضور والانضباط وسيجدون منا كل الدعم والتشجيع ، وكل من سيقصر ستطبق ضده كل اللوائح والقوانين ولن نتهاون في هذا الجانب . وتدعو كل وسائل الاعلام الى الاسهام معنا بصورة أكثر في توجيه رسائل ايجابية بناءة لكل أبناء شعبنا اليمني .

### عدد كبير

كم تقدر عدد إجمالي عدد الطلاب والطالبات الذين سيلتحقون بالمدارس هذا العام ؟

- لا شك بأن العدد سيكون كبيرا ونتوقع ان يتجاوز العدد الإجمالي للطلبة الذين سيلتحقون هذا العام بمدارسهم

- النازحون .. أو هكذا أراد الانقلابيون ان تتحول الى نازحين في وطننا وكم نشعر بفخر كبير بأن نازحي أبين احتواهم الوطن وكانت مدارس محافظة عدن جاهزة لإيوائهم بعد أن اجبرهم عناصر القاعدة والانقلابيون على مغادرة مناطقهم .. والحقيقة ان هناك خطوات متسارعة تجري لنقل بعض النازحين الى اماكن اخرى والبعض الآخر سيتم عودتهم الى مناطقهم بعد أن تمكنت قواتنا المسلحة ومعها الشرفاء من أبناء المحافظة من دحر الارهابيين من مدينة زنجبار ويجري حاليا ملاحقتهم في بقية المناطق التي فروا إليها في المحافظة وبالتالي فان هذه المدارس سيتم اخلاؤها قريبا جدا ونتوقع ان تستقبل هذه المدارس طلبتها خلال الايام القليلة القادمة ..

### دولة تعي مسؤولياتها

■ جرى خلال الاسبوع الماضي اصدار فتاوى جديدة لآلاف الخطيئين في عدد من المحافظات جلهم تم توزيعهم منذ وقت مبكر على مكاتب التربية .. لكنهم يخشون عدم صرف مرتبات لهم أو تأخير صرفها شهوريا في ظل الوضع الراهن الذي تعيشه البلاد والتراجع الكبير في موارد الدولة.. ماهي تلميحاتكم للمدرسين الجدد بهذا الشأن .. ؟

- الحكومة والدولة تدفع مرتبات الموظفين بمليارات الريالات شهريا رغم تراجع مواردها نتيجة الظروف الراهنة التي نعيشها اليوم والتي تسبب فيها الانقلابيون على الشرعية الدستورية الذين يسعون لتعطيل الحياة وتجويع هذا الشعب العصي على أعمالهم . ومع ذلك اثبتت الدولة انها حضرية وتحملت المسؤولية بكل جدارة رغم السعاسي المتواصلة من قبلهم لتعطيل موارد الدولة ونهب واستنزاف ثروات البلاد ومقدراتها بهدف إفقار وتجويع السواد الأعظم من أبناء شعبنا الذي بلغ به الصبر الرزى ، ولذلك لن يتوانى في الدفاع عن ثرواته وممتلكاته وقوته . وما تجربة أبين عنا بعيد عندما التحم المواطنون مع الجيش لتطهير مدينة زنجبار من عناصر القاعدة الارهابيين ، وكذلك الحال سيكون بالنسبة لشعبنا عموما عندما ينتفض للدفاع عن الوطن سيادة واقتصادا وتنمية .

وأعود فأقول ومثلما كانت الدولة خلال الأشهر الماضية من الازمة وهي تدفع كل مستحقات الموظفين والعاملين في القطاعات المدنية والعسكرية والأمنية ستواصل مهمتها في دفع كافة المستحقات بما فيها مستحقات الموظفين الجدد من معلمين وغيرهم لأنها دولة ملتزمة بالمواثيق والقوانين رغم كل الاعمال الخارجة عن النظام والقانون .

### أعداء الحياة

■ المشاريع التعليمية التي كان يجري تنفيذها .. هل توقفت حاليا ؟

- معظم هذه المشاريع توقفت العمل فيها . ولا شك أن أعداء الحياة الذين أسسوا مشروعهم التخريبي بالثورة يتحملون كامل المسؤولية في إعاقة العملية التعليمية ولن يغفر لهم أبناء شعبنا وخصوصا عندما يتعلق الامر بالتعليم وحقوق الطفولة .

■ وماذا عن المشاريع التعليمية الممولة من المانحين ..الم تتأثر هي الأخرى ؟ وهل ثمة جهات مانحة أوقفت دعمها ؟

- هناك مانحون أوقفوا دعمهم وغادروا اليمن ، ولا نحملهم المسؤولية وإنما يتحملها أبناء جلدتنا الذين لم يرحموا إخوانهم ولم يتركوا رحمة الله تنزل عليهم .

- طباعة أكثر من 54

مليون كتاب مدرسي

بتكلفة 10 مليارات ريال

- تعطيل العملية

التعليمية والاضرار بها

- اعتداء على حقوق الطفولة

- ستتخذ إجراءات صارمة

بحق المدارس المغلقة

والمدرسين المنقطعين

- المشاريع التعليمية

الجارى تنفيذها تعطيلها

ومانحون أوقفوا دعمهم

- فدعو الجميع الى إخراج

العام الدراسي وعدم الرجوع

بالعملية التعليمية في

الخلافات السياسية

النازحين مع الجهات المعنية لإخلائهم من المدارس في محافظة عدن ونقلهم الى اماكن ايواء اخرى ليستنى للطلاب الالتحاق بهذه المدارس وبدء عامهم الدراسي ؟